

استهلت أسهم البنوك في بورصة الكويت عام 2024 بأداء قوي، وذلك بدعم من تفاؤل المستثمرين بتسريع عجلة النمو الاقتصادي، وتماسك النفط فوق 80 دولارا للبرميل وما ينتج عنها من دعم ميزانية الدولة، وأيضا النتائج المالية الجيدة التي سجلتها خلال عام 2023، لترتفع القيمة السوقية لأسهم البنوك بـ 3 مليارات دينار منذ بداية العام، لتبلغ 27.7 مليار دينار.

(بيتك) بنحو 1.9 مليار دينار لتسجل 12.62 مليار دينار، وجاء ارتفاع القيمة السوقية لأسهم البنوك بدعم أساسي من ارتفاع القيمة السوقية لبيت التمويل الكويتي لتسجل 7.8 مليارات دينار. و706 ملايين دينار لبنك الكويت الوطني

وعلى صعيد أرباح البنوك المحلية خلال عام 2023، فقد ارتفعت لـ 9 بنوك بنسبة 28% لتسجل 1.46 مليار دينار مقارنة بـ 1.14 مليار دينار في عام 2022، والتوزيعات النقدية التي أعلنتها تلك البنوك عن عام 2023 والتي بلغت نحو 697 مليون دينار.

وكانت البنوك المحرك الرئيسي لأداء بورصة الكويت منذ بداية عام 2024، حيث ساهمت بنسبة 71% من الارتفاع في القيمة الرأسمالية السوقية للبورصة التي ارتفعت بقيمة 4.5 مليارات دينار لتسجل 45 مليار دينار.

وبذلك، تكون البنوك قد استطاعت تعويض جزء من خسائر القيمة السوقية لأسهم القطاع خلال العام الماضي والتي بلغت 2.2 مليار دينار لتسجل القيمة السوقية للقطاع بنهاية العام مستوى 24.7 مليار دينار، ما يعادل 60.7% من القيمة الرأسمالية السوقية لبورصة الكويت التي بلغت نهاية عام 2023 نحو 40.63 مليار دينار.

وقد شكلت تداولات القطاع التي بلغت 737.5 مليون دينار منذ بداية السنة الحالية نحو 30% من قيمة التداولات في بورصة الكويت التي بلغت 2.44 مليار دينار وبتركز في سهم «بيتك»، حيث شكلت تداولاته 48% من تداولات القطاع.

وارتفعت اسهم جميع البنوك منذ بداية السنة الحالية بنسب متفاوتة حيث ارتفعت القيمة السوقية لبيت التمويل الكويتي بنسبة 17.73% لتسجل 12.62 مليار دينار وشكلت قيمته السوقية 45.5% من القطاع و28% من بورصة الكويت.

وأيضاً ارتفعت القيمة السوقية للبنك الوطني بنسبة 10% لتسجل 7.8 مليارات دينار وشكلت نحو 28.1% من القيمة السوقية للقطاع و17.3% من البورصة ثم تبعهما من حيث ارتفاع في القيمة بنك بوبيان بارتفاع في قيمته السوقية بنحو 135 مليون دينار، أي بنسبة 5.7% لتسجل 2.51 مليار دينار وبنك برقان بنحو 114 مليون دينار أي بنسبة ارتفاع 19.2% لتسجل قيمته الرأسمالية السوقية 708 ملايين دينار.

وبالتزامن مع التعافي في أسعار اسهم البنوك وارتفاع صافي الأرباح في عام 2023 مقارنة بالنتائج المالية لعام 2022، تحسنت تقييمات القطاع (مكررات الربحية ومضاعف السعر إلى القيمة الدفترية) إلى مستويات مقبولة.

ويتداول قطاع البنوك المدرجة في بورصة الكويت حالياً عند مكرر ربحية 17.4 مرة على أساس أرباح فترة آخر 12 شهراً المنتهية في ديسمبر 2023 مقارنة مرة ومع التوزيعات P/BV Ratio 1.96 فوق مستوى 22 مرة خلال الفترة السابقة بينما بلغ مضاعف السعر إلى القيمة الدفترية للقطاع P/E Ratio بمعدل النقدية عن عام 2023 فقد تحسن العائد النقدي للقطاع ليسجل 2.66%.

ويتداول القطاع عند مكرر ربحية 17.4 مرة حيث تتداول معظم البنوك عند مكررات ربحية مناسبة منها بنك الكويت الوطني الذي يتداول عند مكرر ربحية 14.5 على أساس أرباح عام 2023 وبنك الخليج عند مكرر ربحية 14 مرة بينما التجاري يتداول عند أقل مكرر ربحية 7.5 مرات، أما «بيتك» فقد تحسنت تقييماته بعد دمج «الأهلي المتحد - البحرين» ليتداول عند مكرر ربحية 20.9 مرة بينما بنك بوبيان لا يزال يتداول عند أعلى مكرر ربحية 33.8 مرة.